

ثم سرية سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه إلى الخزار وإد بالحجاز يصب في الجحفة في ذى القعدة في عشرين رجلاً. وقال أبو عمر: بعد بدر. قال ابن حزم<sup>(٢٢٦)</sup> نحوه وقال كانوا ثمانية تعترض عيراً لقريش فخرجوا على أقدامهم فصبحوها صبح خامسة فوجدوا العير قد مرت بالأمس.

### غزوة الإبواء

ثم غزوة الإبواء جبل بين مكة والمدينة ويقال لها ودان في صفر سنة اثنتين واستعمل على المدينة سعد بن عباد<sup>(٢٢٧)</sup> يعترض عيراً لقريش فتاب خمسة عشر يوماً لم يلق كيداً ووادع بنى ضمرة.

### غزوة بواط

ثم غزوة بواط جبل لجهينة من ناحية رضوى بينه وبين المدينة أربعة برد في ربيع الأول وقيل الآخر واستخلف سعد بن أبي معاذ<sup>(٢٢٨)</sup> وقيل السائب بن عثمان بن مظعون. في مائتين يعترض عيراً فيها أمية بن خلف فرجع ولم يلق كيدا.

(٢٢٦) هو ابن حزم الإمام العلامة الحافظ الفقيه أبو محمد على بن أحمد بن سعيد بن حزم بن غالب بن صالح بن خلف الفارسي الأصل اليزيدي الأموي مولاهم القرطبي الظاهري كان أولاً شافعيًا ثم تحول ظاهريًا وكان صاحب فنون وورع وزهد، وإليه المنتهى في الذكاء والحفظ، وسعة الدائرة في العلوم، أجمع أهل الأندلس قاطبة لعلوم الإسلام، وأوسعهم، عرف مع توسعه في علوم اللسان والبلاغة والشعر والسير والأخبار. له «المحلى» على مذهبه واجتهاده، و«شرحه المحلى» و«الملل والنحل» و«الإيصال» في فقه الحديث وغير ذلك.

آخر من روى عنه بالإجازة أبو الحسن شريح بن محمد. مات في جمادى الأولى سنة سبع وخمسين وأربعمائة. انظر المزيد في: بغية الملتبس ٤٠٣، تذكرة الحفاظ ١١٤٦/٣، جذوة المقتبس ٢٩٠، شذرات الذهب ٢٩٩/٣، الصلة لابن بشكوال ٤١٥/٢، المعبر ٢٣٩/٣، وفيات الأعيان ٣٤٠/١.

(٢٢٧) هو سعد بن عباد بن دليم بن حارثة الخزرجي أبو ثابت صحابي، من أهل المدينة، كان سيد الخزرج وأحد الأمراء الأشراف في الجاهلية والإسلام وكان يلقب في الجاهلية بالكامل «لمعرفته الكتابية والرمي والسباحة» وشهد العقبة مع السبعين من الأنصار، وشهد أحدًا والخندق وغيرهما وكان أحد الفقهاء الأثنى عشر، ولما توفي رسول الله ﷺ طمع بالخلافة، ولم يبائع أبا بكر، فلما صار الأمر إلى عمر عاتبه، فقال سعد: كان والله صاحبك أيسر بكر أحب إلينا منك، وقد والله أصبحت كارهاً لجوارك. فقال عمر: من كره جوار جاره تحول عنه. فلم يلبث سعد أن خرج إلى الشام مهاجرًا، فمات بحوران سنة ١٤ هـ/٦٣٥ م. وكان لسعد وآبائه في الجاهلية أطم (حصن) ينادى عليه: من أحب الشحم واللحم فليأت أطم دليم بن حارثة.

انظر المزيد في: تهذيب ابن عساكر ٦٨٤، صفة الصفوة ٢٠٢/١، طبقات ابن سعد ١٤٢/٣، البدء والتاريخ ١٢٣/٥. (٢٢٨) الثابت هو سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس الأوسى الأنصاري صحابي من الأبطال، من أهل المدينة، كانت له سيادة الأوس وحمل لواءهم يوم بدر وشهد أحدًا، فكان ممن تبعه، فيه وكان من أطول الناس وأعظمهم جسمًا ورمي بسهم يوم الخندق فمات من أثر جرحه سنة ٥ هـ / ٦٢٦ م دفن بالبقيع وعمره سبع وثلاثون سنة وحزن عليه النبي ﷺ، وفي الحديث «اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ».

انظر المزيد في: صفة الصفوة ١٨٠/١، طبقات ابن سعد ٢/٣.